

حرب متعددة الجبهات

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بيكلماليوم عن قضية تبدو لاول وهلة تافهة. ما تستحق كلام لكن فيها دلالة على ناحي من عيوبنا ينبغي ان تصحيح. اليوم يمكن كل ثلاث ايام او يومين يأتيني في الحرام من يحمل ورقة من طبعة جديدة من هاي الرؤية التي - 00:00:02 الورقة اللي مكتوب فيها انه الشيخ احمد خادم الحرم النبوى رأى الرسول عليه الصلاة والسلام في النوم وقال له كذا وينقلون فيها كلاما مكذوبا على رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس له اصل ولا تجوز روایته بعد - 00:01:02 بقول لك اللي يطبع منها ثلاثة نسخه اه يريح كذا ويكون له الفوائد. يعدد فوائد تحصل له ومن يلقاها ولا الغريب انها ان كل من وقعت في يده طبعها وزعها نشرت هذه في الاسواق نشرت - 00:01:22

في المدارس جائني واحد قال وجدها في يد بنته وصلوا بها الى مدارس البنات ما ادرى كيف دخلت وتوزع فيها وسع بكثرة ولا تزال ترد الاسئلة على يعني علي في البرنامجين انه هاي ما القوي فيها؟ هل - 00:01:42 في هادي هي نموذج. اولا اقول لكم والله من يوم تعلمت القراءة واستطاعت يمكن ان يعني اهجي الحروف من سنة الف وتلاته مائة واثنتين وثلاثين وبعدها بقليل وهذه اقرأ يعني للعلماء واسمع في الدروس في المساجد من مشايخنا التحذير منها. كانت تطبع من تلك الايام قبل اه سنتين سنة - 00:02:02

اغرب من ذلك في عدد من اعداد المنارة. في الصادرة في اول هذا القرن يمكن الف وتسعمية اربعة. اول ما انشأ السيد رشيد رضا مجلة المنار. روحوا ارجعوا اليها. يكتب عنها ويقول بانه هادي - 00:02:32 يعني كزب على رسول الله لا يجوز ان تنقل ولا يجوز لمن تقع بيده ان يعني يحفظها وعليه ان والغريب في الامر بقول انه هادي لما كنت انا صغيرا مو انا صار السيد رشيد لما كتب السيد رشيد هذا - 00:02:52

الكلام سنة الف وتسعمية واربعة كان عمره قريبا من يمكن الأربعين. اربعين؟ نعم. قريب الأربعين في الثامنة والثلاثين كتب انه كانت هاي ايام ابيه هو لما كانت صغيرا كانت توزع - 00:03:12

كان ابوه وجماعة العلماء في طرابلس الشام اللي كان صار يسموها طرابلس لبنان كانت توزع ويبين نون للناس انها كزب لا يجوز اقتناوها ولا طبعها. تصورووا اكثر من مائة سنة مائة سنة - 00:03:32

سيادة وهذه تنتشر والناس يضعون اموالهم على طبعها ويضيعون وقتهم في لو ان كتابا علميا او لو ان منشورا فيه موعظة فيه دعوة الى خير ما كان يستمر يمكن - 00:03:52

ان عشر هذه المدة ولا واحدة من عشرين منها خمس سنتين ما يستمر. لماذا بقيت هي؟ معنى ذلك كي تدل على شيء في متلا انه هل اه هل يطبع اه اسماء الله الحسنى انه من كتبها كلها وطبع منها ثلاثة وكل - 00:04:12

واحدة تلاتين ثلاثة نسخة وهذا وزعها في البريد وبعثها الى ثلاثة شخصا وبيكتبوا بعدين ما يأتيه اغرب شيء اني رأيت مرة نشرة في هولندا. فيها اشييم من خرافات وحكايات مما عندهم في ديانتهم. ويقولون فيها انه تطبع منها ثلاثة نسخة وانه فلان طبع - 00:04:32

تلاتين نسخة وزعها كان عنده تجارة مدري شو صار. الصفقة الفلانية زادوا علينا جاءوا بحوادث ووقائع اخترعوها او ابتدعوها توهم من يقرأها بانها حقيقة واقعة. فهنا لماذا لا ينتبه المسلمين؟ هل تدل - 00:05:02

على ان المسلمين في غفلة وعلى ان اعداء المسلمين لا يتربكون بابا ولا يعني طاقة ولا خرقا يدخلون منه الى ايذاء الاسلام في

ال المسلمين في فيهم لا دخلوا. هاي في ورائها ناس ينشمونها. هالكتب هذه الضالة في ورائها من ينشرها. فاذا كنا لا نستطيع -

00:05:22

يا اخوان اذا كان ما عندنا سلطة نمنع هؤلاء الاعداء الذين لا نعرفهم مع الاسف. من تقصيرنا اننا لا نعرفهم فضلا عن عن ان نعرف خططهم ونعرف وعن ان نعرف اساليبهم في محاربتنا ما نستطيع. لكن -

00:05:52
تستطيع نحن ان نكون ايقاظا ان نكون متبهين. اذا انا ما قدرت ان امنع المرض من البلد كلها على الاقل اخذ اللقاح انا واهلي ونبعد عن المصابين به عن المرض. هذه -

00:06:12
على هالنشرة وعلى غيرها وعلى كل ما يدخل على المسلمين من اشياء مخالفة للدين وهم يتلقونه من غير تفكير فيه ومن غير انتبا له. من هنا دخل علينا اعداؤنا من طرق كثير -

00:06:32
جدا من اي طرق النشرات والمطبوعات من طرق الطريق المدرسة. هلا شوفوا انتبهوا المبشرين اول شيء كانوا يصنعونه انشاء المدارس. هلا مدرسة هادي الكلية الجامعة الامريكية في بيروت في الاصل -

00:06:52
انشأت مدرسة صغيرة في عبيه هادي. لما رأى الكاثوليك هدول الجيزويت رأى اليسوعيون من انهم فتحوا مدارس وسبقوهم جاؤوا ففتحوا هاي كبرت صارت الجامعة الامريكية هادي كبرت اقرأوا كتاب التبشير والاستعمار كتاب عظيم حقيقة وينبغي ان يكون في مكتبة كل -

00:07:12
يعني كل هيك مثقف او متعلم او يهتم بامر دينه ويعرف المداخل التي يقولون بها علينا. مع ذلك هذه المدارس لا تزال قائمة حتى المدارس التبشيرية الظاهرة. الظاهرة هل بعد -

00:07:42
عنوانها اسمها يدل عليها. واساتذتها دياتهم وبازياتهم وبمناهج مدارسهم يعلنون ما هم عليه ما عادوا يستخفون اظهروا ما عندهم ورفعوا القناع عن وجوههم مع ذلك لو فتشت ثلاثة اربع تلاميذ وتلميذات هزه المدارس من المسلمين. والله ما ادري كيف -

00:08:02

فيأتي رجل مسلم عاقل فيبعث ولده ويبعث مع ولده ماله يعني يدفع ماله ثمن لتكفير ولده يدفع ما له حتى يعود ولده اليه عدوا -
يعود اليه عدوا لدينه وعدوا ما يؤمن به وما يعتقد ويعود حربا عليه وعلى ملته. فال يوم يا اخوان قلت لكم في حديث مضى انه -

00:08:32

الامة هل تكون في حالة حرب لا تعيش ايام الحرب كما كانت تعيش ايام السلم. فنحن اليوم في حرب متعددة متعددة الجبهات. هذه النشرة على قلت لكم الامر هين فيها لال وللة. امر هين. ايضا هذه جبهة من -

00:09:02
الحرب المجالات الخبيثة التي تأتينا من طريق اثارة الشهوات وان استطاعت فمن طريق اثارة شبكات هذه ايضا جبهة من جبهات الحرب علينا. المدارس التي يفتحها غير المسلمين او يفتحها او يدرس في -

00:09:22
فيها مسلمون في الظاهر وفي الحقيقة هم بعيدون عن الاسلام. هذه ايضا جبهة من جبهات الحصر ما نفقهه الان في شراء الكماليات فيذهب تذهب فيه اموالنا الى عدونا وقد تصل -

00:09:42

الى ايدي اسرائيل فتشتري بها مدافع واسلحة وطيارات تحاربنا بها فينبغي ان ننتبه انا بدبي اصلاح البشرية كلها لأن ما كلف الله ما كلف واحدا منكم. واحدا منا انا منكم ايضا ان يصلح الناس -

00:10:02

كلهم لكن يبدأ باصلاح نفسه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. يبدأ بنفسه وبأهل بيته من المسائل التافهة. هذه هي رؤيا تبع الشيخ احمد خادم الحرم. اللي هي بسيطة الى المسائل التي هي اشد واكبر والمسائل -

00:10:22

فيها اضاعة الدين والمسائل التي فيها خدمة لاعداء ديننا واعداء بلادنا. ننتبه يا اخوان نحن في نوم قد طال. الليل قد تصرم واذن مؤذن الفجر فينبغي ان نصحوا وان -

00:10:42

صديقنا من عدونا وان نعرف ما يضرنا وما ينفعنا. على الاقل ما يدخل على المسلمين ضرر من طريقي انا او من طريق اهل بيتي.
احفظ نفسي واحفظ اهل بيتي. لو ان كل مسلم حفظ نفسه واسرتة -

00:11:02

حفظ المسلمين جميعا. الامة من هي؟ الامة مجموعة اسر. الامة مجموعة افراد. وهذا تنبئه لمن اراد ان ينتبه قاعد والله. عم يقول
انت بنتي هذا من الحديث حتى نرى برامج رمضان المслиي الظرفية وحقيقة ظريفة الذ للنفس. من - [00:11:22](#)
لا فائدة من الخطاب معه. وارجو ان يكون هؤلاء قلة فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:11:42](#)